استشهاد شاب فلسطيني متأثراً بجراحه

هنية: واشنطن قد تقدم على قرارات جديدة بشأن القدس

غزة – «وكالات»: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية، أمس السبت، وجود معلومات من بعض المطلعين تفيد بأن الإدارة الأمريكية قد تقدم على قرارات جديدة تتعلق بمدينة القدس المحتلة، والقضية الفلسطينية»، مؤكداً أنها معالم «صفعة القرن» التي راهن عليها البعض.

وبين هنية في كلمة خلال مؤتمر بغزة بعنوان: «الأبعاد الاستراتيجية لقضية القدس وآليات استنهاض الأمة للدفاع عنها»، الذي تنظمه مؤسسة القدس الدولية، أن القرارات تشمل الاعتراف بيهودية دولة الاحتلال وضم المستوطنات للكيان وشطب حق العودة، وفقا لما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

وقال إن «علينا مقابل هذه المعلومات أن نصنع الموقف، وبناء استراتيجية طويلة النفس لمواجهة ما تديره الإدارة الأمريكية».

وأكد هنية أن الرئيس الأمريكي ترامب، لا يملك مدينة القدس حتى يُهديها لإسرائيل، فلا يوجد شيء اسمه إسرائيل ليكون لها عاصمة.

وشدد رئيس المكتب السياسي على أن المواجهة مع الاحتلال تؤكد على أن شعبنا الفلسطيني عاقد العزم على أنه ذاهب في معركة القدس حتى النهاية مهما كلفنا ذلك من تضحيات وشهداء وآلام، لإسقاط هذا القرار.

وقال: «إذا قال الصهاينة أن إسرائيل لا تصلح بغير القدس والقدس لا تصلح بغير الهيكل، فنحن أحق بأن نقول بأن فلسطين كلها القدس والقدس كلها فلسطين، فلا يمكن أن ينفصم هذا عن هذا».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، صباح أمس السبت، استشهاد الشاب شريف العبد شلاش (28 عاما)، متأثرا بجراح أصيب بها برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت الأحد الماضي شرقي جباليا شمال قطاع غزة.

وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، الدكتور اشرف القدرة، أن الشهيد شلاش أصيب برصاصة متفجرة في بطنه، ونقل للعناية المركزة، إلا أن محاولات الأطباء لم تنجح في إنقاذ حياته، وفقاً لما ذكرته وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا».

و استشهد فلسطينيان، خلال مواجهات اندلعت في عدة محاور في القدس المحتلة والضفة الغربية وشرق قطاع غزة نصرة للقدس المحتلة.

وارتفعت حصيلة الشهداء إلى 14 منذ اندلاع الانتفاضة الحالية عقب إعلان الرئيس الأمريكي ترامب القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي.

من جانب آخر أصيب عدد من المسعفين والصحافيين بعد اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم عصر الجمعة، خلال تغطيتهم للمواجهات العنيفة التي دارت على مدخل مدينة البيرة الشمالي وسط الضفة الغربية المحتلة، للجمعة الثالثة على التوالي احتجاجاً على قرارات ترامب.

وهاجمت قوات الاحتلال الصحافيين والمسعفين خلال محاولتهم تغطية اعتقال عدد من الشبان، وقعوا في كمين لقوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وأطلقت عليهم قنابل الصوت والغاز بشكل مباشر ما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم.

وأكدت المصادر الطبية الفلسطينية أن مصورا فلسطينيا أصيب بشظايا قنبلة صوت في الوجه مباشرة، فيما أصيب ثلاثة مسعفين جراء الاعتداء عليهم بالضرب، ومسعف آخر أصيب برصاصة مطاطية في الوجه من مسافة قريبة، إلى جانب إصابة العشرات بالاختناق.

وشهد مدخل مدينة البيرة الشمالي مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي تلبية لدعوة الفصائل الفلسطينية بتصعيد الغضب احتجاجا على قرار ترامب.

جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتدون على الصحافيين والمسعفين

إصابات في صفوف المسعفين والصحافيين خلال مواجهات الضفة

زيمبابوي: القبض على وزيرين سابقين بحكومة موغابي بسبب الفساد

وزير الزراعة السابق جوزيف مبد والوزير الاقليمي السابق جايسون ماشايا

ذكرت شرطة زيمبابوي أمس السبت، أن وزيرين سابقين، إبان حكم الرئيس المعزول روبرت موغابي، تم القبض عليهما على خلفية مزاعم بالفساد.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة، شاريتي شارامبا، إن «وزير الزراعة السابق جوزيف مبد والوزير الإقليمي السابق جايسون ماشايا احتجزا أول أمس الخميس، ومن المتوقع مثولهما أمام المحكمة اليوم».

وجاءت الاعتقالات في إطار وعد الرئيس إيمرسون منانغاغوا بمكافحة الفساد، وإعادة بناء الاقتصاد المتداعي، وجذب المزيد من الاستثمار الأجنبي، ومنذ شغل منانغاغوا المنصب في 24 نوفمبر الماضي بعد تولي الرئاسة في انقلاب عسكري سلمي، يتم القبض على العديد من حلفاء نظام موغابي لإساءة استغلال المنصب، ومن بينهم وزير المالية المعزول إجناتيوس شومبو وزعيم الشباب كودزاناي شيبانجا، اللذين أفرج عنهما بكفالة حاليا، وأجبر الانقلاب العسكري في 15 نوفمبر الماضي موغابي، الذي حكم زيمبابوي لفترة طويلة على الاستقالة بعد 37 عاما في السلطة.

مقتل وإصابة 5 نساء جراء سقوط قذيفة هاون غرب أفغانستان

كابول – «وكالات»: أعلن مسؤول أمس السبت مقتل وإصابة 5 نساء بسبب قذيفة هاون، سقطت على منزلهن في منطقة بالا بالوك، بإقليم فرح غرب أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «باجوك» الأفغانية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن شاهدا أبو بكر، وهو ممثل عام وعضو بالمجلس الإقليمي في فرح قوله إن «الحادث وقع في قرية شيوان بالمنطقة مساء أمس الجمعة».

وقتلت امرأتان وأصيبت 3 أخريات، وجميع الضحايا من نفس الأسرة، طبقا لما ذكره العضو بالمجلس الإقليمي، بدون الإدلاء بالمزيد من التفاصيل، وتم نقل النساء المصابات إلى المستشفى.

محكمة أمريكية تضع قيوداً على قرار الرئيس بشأن حظر السفر

ترامب يرحب بالعقوبات الجديدة المفروضة على كوريا الشمالية

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس السبت أن «العالم يريد السلام لا الموت»، بعد قرار الأمم المتحدة تشديد عقوباتها ضد كوريا الشمالية.

وتحد العقوبات الجديدة بشكل أكبر قدرة بيونغ يانغ على الحصول على منتجات نفطية، ووقف صادراتها في عدد من القطاعات، وإجبار مواطنيها الذين يعملون في الخارج على العودة لبلادهم.

وكانت الولايات المتحدة هي الداعم الأكبر لهذه العقوبات الجديدة التي حصلت على موافقة الدول الـ14 الأعضاء الأخرى في مجلس الأمن، بما فيها الصين وروسيا.

وقال ترامب: «انتهى مجلس الأمن لتوه بالتصويت بنتيجة 15-0 لصالح العقوبات ضد كوريا الشمالية، يريد العالم السلام لا الموت»، وذلك عبر حسابه على شبكة (تويتر) الاجتماعية، ورغم الخطاب الحاد لترامب، إلا أن الإدارة الأمريكية أعربت عن استعدادها للحوار طالما توقف نظام كوريا الشمالية عن تجاربه الصاروخية.

من ناحية أخرى قالت محكمة استئناف بالولايات المتحدة يوم الجمعة إن حظر السفر الذي فرضته إدارة الرئيس دونالد ترامب ضد المسافرين من 6 دول ذات أغلبية مسلمة، يجب عدم سريانه على الأشخاص الذين لهم صلات قوية بالولايات المتحدة.

وقالت محكمة الاستئناف الأمريكية بالدائرة التاسعة أيضا إن هذا الحكم سيُعلق إلى حين إصدار المحكمة الأمريكية العليا قرارا بشأن حظر السفر.

ويحاول ترامب منذ توليه السلطة في يناير، فرض تطبيق حظر لا يرفضه القضاء.

وقلصت هيئة الدائرة التاسعة المؤلفة من 3 قضاة قرارا أصدرته من قبل محكمة اتحادية أدنى إلى الأشخاص «الذين لهم علاقة حقيقة موثوق بها بالولايات المتحدة».

وأضافت أيضاً أنه على الرغم من أن الرئيس الأمريكي يملك سلطات واسعة لتنظيم دخول المهاجرين إلى الولايات المتحدة، فإن هذه السلطات ليست بلا قيود.

وقالت المحكمة: «نخلص إلى أن إصدار الرئيس لهذا الإعلان يتجاوز من جديد نطاق السلطة المخولة إليه».

ويستهدف الحظر المسافرين من تشاد وإيران وليبيا والصومال وسوريا واليمن الذين يسعون لدخول الولايات المتحدة، وقال ترامب إن هذا الحظر ضروري لحماية الولايات المتحدة من الإرهاب.

ولكن ولاية هاواي طعنت في هذا القرار أمام القضاء، وقال قاض اتحادي في هونولولو إن القرار تجاوز سلطات ترامب بموجب قانون الهجرة.

ويشمل حظر ترامب أيضاً المسافرين من كوريا الشمالية ومسؤولين حكوميين محددين من فنزويلا ولكن المحاكم الأدنى سمحت بالفعل بسريان هذه البنود.

وأصدر ترامب أول حظر على السفر والذي استهدف عدة دولة ذات أغلبية مسلمة في يناير، مما سبب فوضى في المطارات واحتجاجات ضخمة.

ثم عدل ترامب هذا الحظر في مارس بعد أن أوقفت محاكم اتحادية الحظر الأول، وانتهى ذلك في سبتمبر، بعد معركة قضائية طويلة وحلت محله النسخة الحالية.

وتضمن الحظر بعض الاستثناءات، ومازال بإمكان أشخاص معينين من كل الدول المستهدفة التقدم بطلب الحصول على تأشيرة من أجل السياحة أو التجارة أو التعليم.

وقالت المتحدثة باسم وزارة العدل لورين إرسام في بيان: «يسعدنا أن المحكمة العليا سمحت بالفعل للحكومة بتنفيذ الإعلان وإبقاء كل الأمريكيين آمنين في الوقت الذي ينظر فيه القضاء هذه المسألة، مازلنا نعتقد بضرورة السماح بسريان هذا الأمر برمته».

ماكرون وميركل يدعوان أطراف النزاع في شرق أوكرانيا إلى «تحمل مسؤولياتهم»

موسكو: السلاح الأمريكي سيدفع كييف لاستخدام القوة في شرق أوكرانيا

عواصم – «وكالات»: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل أمس السبت أطراف النزاع في شرق أوكرانيا إلى تحمل مسؤولياتهم وتطبيق الاتفاقات المبرمة في أسرع وقت ممكن في مواجهة الزيادة الأخيرة لانتهاك وقف إطلاق النار في المنطقة.

وأفاد بيان للرئاسة الفرنسية أن ماكرون والمستشارة الألمانية يؤكدان مجددا دعمهما للاحترام الكامل لسيادة أوكرانيا ووحدة وسلامة أراضيها.

وأضاف أنهما يعلنان عدم وجود أي حل سوى تسوية محض سلمية للنزاع، ويؤكدان من جديد تمسكهما بتطبيق كامل لاتفاقيات مينسك الموقعة في فبراير 2015 بين الجيش الأوكراني والمتمردين الانفصاليين الموالين لروسيا.

من ناحية أخرى قال مسؤولون روس أمس السبت إن «قرار الولايات المتحدة إمداد أوكرانيا بالسلاح خطير لأنه سيشجع كييف على استخدام القوة في شرق البلاد».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قالت أمس الجمعة إن الولايات المتحدة ستمد أوكرانيا بقدرات دفاعية متطورة فيما تحارب كييف انفصاليين تدعمهم روسيا في الجانب الشرقي من البلاد.

وقالت وكالة الإعلام الروسية نقلا عن نائب وزير الخارجية غريغوري كاراسين أمس السبت إن «أي إمدادات بالأسلحة الآن ستشجع من يدعمون الصراع في أوكرانيا على استخدام سيناريو القوة».

وذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء أن عضو لجنة الأمن في مجلس الاتحاد الروسي فرانز كلينتسفيتش، وهو المجلس الأعلى للبرلمان، قال إن «كييف ستعتبر إمدادات السلاح دعما لتصرفاتها»، وأضاف أن «الأمريكيون في الواقع يدفعون القوات الأوكرانية مباشرة نحو الحرب».

ونشب خلاف بين موسكو وكييف بعد ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام 2014 بسبب حرب في شرق أوكرانيا بين انفصاليين موالين لروسيا والقوات الحكومية الأوكرانية أسفرت عن مقتل أكثر من 10 آلاف شخص خلال 3 أعوام.

وتتهم كييف موسكو بإرسال قوات وأسلحة ثقيلة إلى شرق البلاد وهو ما تنفيه روسيا، وقالت وكالة تاس الروسية اليوم إن الخارجية الروسية أشارت إلى أن القرار الأمريكي يقوض مجددا اتفاقيات مينسك، وتهدف اتفاقيات مينسك لإنهاء القتال في أوكرانيا ووقعت عليها أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا في عاصمة روسيا البيضاء مطلع عام 2015.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

«بوكو حرام» تصاعف هجماتها الانتحارية وعمليات النهب في نيجيريا

ضاعفت جماعة بوكو حرام المتطرفة منذ أشهر هجماتها على القرى واعتداءاتها الانتحارية وعملياتها ضد الجيش النيجيري في شمال شرق نيجيريا المنطقة التي دمرها نزاع مستمر منذ 8 سنوات.

وقبل عام تماما، أكد الجيش النيجيري بفخر أنه نجح في تخليص غابة سامبيزا معقل الفصيل الذي يقوده أبو بكر الشكوي، من مقاتلي الحركة، لكن دخول هذه المنطقة ما زال مستحيلا والقرى المحيطة بها ما زالت تتعرض لهجمات وعمليات نهب.

وقال أحد قادة الجيش في مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو إن «زيادة الهجمات هي رد يائس على القمع العسكري». وأضاف «قطعنا كل طرق تزويدهم بالغذاء والسلاح والذخائر». وتابع العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «إنهم يردون بالنهب وشن هجمات لأنهم يحتاجون إلى الغذاء، الجوع قاتل خفي».

ومن جهته، قال مامان ساني أحد صيادي السمك على ضفاف بحيرة تشاد «لا شك أن مقاتلي بوكو حرام يموتون جوعا ويبحثون عن الغذاء». وأضاف «إنهم ينتهبون الثكنات العسكرية من أجل الأسلحة وينهبون القرى للحصول على غذاء».

وحاول الفصيل الذي يقوده أبو مصعب البرناوي المعترف به من قبل تنظيم داعش، في 13 ديسمبر الجاري غزو قاعدة مابنوك العسكرية بالقرب من مايدوغوري، ولم ينجح مقاتلوه في اقتحام الموقع لكنهم تمكنوا من سرقة 4 آليات عسكرية مصفحة.

واقتحم مسلحو الجماعة الشهر الماضي قاعدة ماغومبري (50 كلم شمال مايدوغوري) قبل أن يرسل الجيش تعزيزات، وقبل أسابيع قام انتحاريان بتفجير نفسيهما في بيو على بعد نحو 180 كلم عن مايدوغوري، ما أسفر عن سقوط 13 قتيلا وأكثر من 50 جريحا.

واللائحة طويلة، ففي 21 نوفمبر الماضي أدى هجوم انتحاري آخر في مسجد موبي بولاية اداماوا، إلى مقتل 50 مصليا.

وأوضح أحد أفراد القوة التي تساند الجيش النيجيري في مكافحة المتمردين أن «الإرهابيين يهاجمون القواعد العسكرية خصوصا تلك التي تضم عددا ضئيلا من الجنود، لسرقة مواد لكن كذلك لإشاعة الخوف وتعزيز قدرتهم الحركية».

وفي 10 ديسمبر الجاري، قاد أبو بكر الشكوي حوالي 400 من رجاله في هجوم على مركز للجيش في قرية بيتا على الحدود مع الكاميرون، وقال زعيم الميليشيا المحلية التي تقاتل إلى جانب الجيش إن «الجهاديين أجبروا الجنود على التخلي عن الموقع وسرقوا أسلحة قبل أن يتراجعوا إلى غابة سامبيزا».

وأسفر النزاع الذي اندلع في 2009 بقيادة الشكوي عن سقوط أكثر من 20 ألف قتيل ونزوح مليوني شخص، ويواجه شمال شرق نيجيريا أزمة إنسانية وغذائية خطيرة.

والمدنيون هم الضحايا الرئيسيون للجماعة الجهادية وللعسكريين، لكن الجيش المنتشر في جميع أنحاء الأراضي النيجيرية ويواجه العديد من المشاكل الأمنية في البلاد، دفع ثمنا باهظا أيضا، وقد أعلن الرئيس محمد بخاري أنه ينوي إعادة قواته المنتشرة في غينيا بيساو في إطار عملية لحفظ السلام، لتدعم الجهود العسكرية في البلاد.

ولكن الجماعة الجهادية ما زالت منقسمة جدا منذ أن عين تنظيم داعش البرناوي نجل مؤسس بوكو حرام محمد يوسف، رئيسا للتنظيم في غرب افريقيا في 2016.

ومع ذلك اجتمع الفصيلان المتنافسان بقيادة الشكوي والبرناوي، في 4 ديسمبر الماضي في دوغوري على ضفة بحيرة تشاد للبحث في تشكيل جبهة مشتركة ضد الجيش، كما ذكرت مصادر قريبة من المفاوضات، لكن بعد أيام انهار الاتفاق بعدما قتل فصيل الشكوي 18 من أعضاء فصيل البرناوي.

وقال ضابط كبير في الجيش إن «الفصيلين غارقان في حرب داخلية»، وأضاف «لكن لو نجح التحالف لكان أدى إلى عدد أكبر من الهجمات ولكانت العواقب أخطر بكثير».